

حكم اكل الصائم بعد طلوع الفجر والخلاف الواقع فيه | الشيخ

سليمان العلوان

سليمان العلوان

ابن عباس فقال احدهما وهو يتسحر قال اختلفت ما بعد الاخ يسأل عن الاثر المشهور عن ابن عباس ان رجلا قد دخل عليه وقد اختلف في طلوع الفجر فقال قال اختلفتما هكذا - [00:00:02](#)

وهذا الاثر اولاً من حيث الاسناد ضعيف. والاخ يسأل عن المتن هل ممكن الانسان ياكل بعد الفجر قد اسفر وهذا مذهب لطائفة من العلماء وهذا صادر عن اجتهاد قد اورده ابن تيمية رحمه تعالى في رفع عن الائمة - [00:00:32](#)

فنعلم طائفة من العلماء من الصحابة والتابعين والائمة المتبوعين يرون الاكل ولو اصغر ولو كان قد صلى الفجر. وهذا مذهب معروف. لكن نذهب فيه مضى واحسن ما يعتبر عن اصحابه اما بانه ما بلغتهم الدالة او انهم تأولوا - [00:00:50](#)

الله جل وعلا قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ثم اتموا الصيام الى الليل وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن - [00:01:13](#)

امي مكتوب فعلم من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الاذان غاية. وانه اذا اذن المؤذن وكان المؤذن لا يؤذن. حتى يطلع الفجر فاذا اذن المؤذن وجب التوقف - [00:01:31](#)

وهذا هو الصواب. وانه اذا استيقن انسان ان الليل قد خرج وان الصبح قد دخل. خرج يتوقف عن الاكل. ولا يأكل ولا يشرب ولا لم يكن قد تسحر ولكن اذا اذن والناء في يده فقد افتى ابو هريرة بما رواه عنه ابو داود مرفوعا والصواب وقفه على - [00:01:47](#)

ابو هريرة اذا اذن المؤذن والناء في يد احدهم فلا يدعه. حتى يقضي حاجته منه. حتى يقضي حاجته اما اذا لم يكن قد شرع في الاكل فليتوقف وعلى ان اذا اذن المؤذن وكانوا يؤذنون في الوقت المحدد ما يتقدمون في الوقت المحدد فالانسان يتوقف عن الاكل ويتوقف عن الشرب - [00:02:08](#)

وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم حتى يؤذن ابن ام مكتوم ويكون هذا مفسرا لقوله جل وعلا وكلوا واشربوا حتى الابيض من الحيط الاسود ثم اتموا الصيام الى الليل وما جاء عن الصحابة او طائف من الصحابة التابعين اعتذروا عنهم بالتأويل او اعتذر - [00:02:33](#)

بينما بلغتهم الدالة بغير ذلك من بعدها ولكن الانسان يلتمس لهما العذر مع عدم موافقتهم على هذا لانه مخالف للدالة الثابتة وللانسان - [00:02:53](#)